

## ٩٣. فتح المجيد - باب قول الله تعالى إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه... | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. تكلم في الباب السابق عن المحبة. هذا الباب يتكلم فيه عن الخوف. وهذا باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافون وخفافوا منكم - 00:00:00

ام المؤمنين قال المصلي فرحمه الله تعالى. نعم. وقوله تعالى انما يعبر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله. وقوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله فإذا اوذى - 00:00:20

بسم الله جعل كففة الناس كعذاب الله. عن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس سخط الله ان تحمدتهم على رزق الله وان وانت ظلمهم على ما لم يؤتكم على ما لم يؤتكم الله ان رزق الله لا - 00:00:40

حرص حديث ولا يرده كراهيته كاره. وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من من التمس الى الله بصفة الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس. ومن التمس رضا الناس بصفة الله سخط الله - 00:01:00

عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه. نعم. الخوف من افضل الدين وجلدتها واجمع واجمع انواع العبادة التي يجب اخلاصها لله تعالى. قال الله يخافون ربهم من فوقهم. وقال تعالى ولمن خاف مقام ربہ جنتان. وقال تعالى وهم من خشية وهم من خشيته مشفقون - 00:01:20

وقال تعالى واياي فارهبون. وقال تعالى فلا تخشوا فلا تخشوا. فلا تخشوا الناس واحشوني واكشن وامثال هذه الآيات في القرآن كثيرة. والخوف من حيث هو اعلى. من حيث هو على ثلاثة اقسام - 00:01:50

هو يتكلم عن انواع الخوف. الخوف من حيث هو من اصله ثلاثة اقسام. ثلاثة اقسام. نعم. احدها خوف السر وهو وان يخاف من غير الله من وثن او طاغوت او او طاغوت ان يصيبه بما يكره كما قال تعالى عن قوم هود - 00:02:10

انهم قالوا له ان ان نقول الا ان نقول الا ترك بعض الہتنا بسوء قال لاني اشهد الله وشهادوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدونني جميعا ثم لا اين خوف السر في هذه الآيات؟ اين خوف السر في هذه الآية؟ ما منع ترك يصيبك اصابك يعني لن - 00:02:30 دعاهم هود الى التوحيد. قال له ماذا؟ انت مجنون. كيف مجنون؟ من الذي اصابك بالجنون؟ بعض الیاتنا هم يعتقدون ان ایاتهم ماذا؟ تضر وتتفنن ان نقول يعني ان هنا ما معنى ايه؟ ها الباب مفتوح - 00:03:00

ما نافية ان ما نافية. نعم يعني ما نقول الا اعتراك بعض الہتنا بسوء الا اصابك بعض الہتنا بسوء. نعم؟ وقال بعض الہتنا معنى هذا ان كل كل البعض هذا يطلق على الواحد والاكثر - 00:03:20

معنى هذا ان كل الله من هذه الالهة عندهم يعتقدون فيه ماذا؟ انه يدفع ويضر. فهمت؟ يعني من شدة كفرهم انهم يعتقدون هنا انها تنفع وتضر حتى منفردة ليست مجتمعة. لو قالوا ان قولوا لا ترك الہة الہتنا قد يضل ماذا؟ انهم يعتقدون نافع الضر فيها اذا اجتمعوا مع بعض - 00:03:40

له من شدة ضلالهم ماذا يعتقدون النافع والضر في كل واحد منهم. ان نقول الا اعتراك بعض الیاتنا بسوء. بس جنود هذا هو محل الشاهد. فما دام اجابهم قال اني اشهد الله وشهادوا اني بريء مما تشركون من دونه - 00:04:00

تم تحداهم فقال فكيدوني جميما. جميما يشمل ماذا؟ يشمل انتم والالله. كيدوني جميما. تم لا تنتظرون لا تؤخرونني  
لا تخبروني يعني. لأن الكيد والمكر وايصال الضر على غرة اشد من الكيد بعد ان اخبرك. يعني شخصيات يوصلك -  
00:04:20  
قال قبل ان يخبرك هذا فيه ماذا؟ فيه ضر اشد اني توكلت على الله ربكم. وعندما قال فكيدوني ثم لا تنتظرون ليس لأنه يعتمد  
على نفسه يعني وليس له قوي وليس لنا لهم دعاة. لأنّه يقول انا لانني توكلت على الله ربكم من دابة الا واخذ بناصيتها. وقال تعالى  
ويخوافونك بالذين من دونهم - 00:04:40

هم الاصنام والالله وغير ذلك. الالله الباطلة. وهذا هو الواقع من عباد القبور ونحوها من الاوثان. يخافونها يخوافون بها اهل التوحيد.  
يقولون كيف لا تعظم البدوي؟ اذا لم تعظمك قد يصيبك بسوء. كيف لا تعظم هذا الصنم؟ نعم. اذا انكروا - 00:05:00  
عبادته وامر بالخلال العبادة لله وهذا ينافي التوحيد. هذا الخوف الاول هو خوف السر هو خوف اكبر. شرك اكبر هذا. هذا قد يفعله  
العبد ولا يظهر على جوارحه فيكون متفقاً. وقد يفعله ويظهر على جوارحه من يمثل من يمثل لخوف كفري يظهر - 00:05:20  
الجوارح بلّى يمتنع عن هذه الكلمات. نعم نعم قد يصيبنا شيء. نعم. تصدق للقبر. لابد ان تتصدق. حتى عندكم هذا؟ نعم سبحان الله  
كل واحدا من الشرك الاعظم الذي يدل على مال على خوف السر. نعم. اذا - 00:05:40

اذا قيل عباد القبور هذا يعني مباشرة يفسد تحت المنتسبين للإسلام؟ هيدخل في هذا وهذا يدخل فيه هذا وهذا.  
يدخل فيه المنتسبون للإسلام. ويدخل فيه الكفار الاصليون الذين كالنصارى الذين يعبدون انبائهم. يدخل فيها هذا وهذا - 00:06:20  
ها؟ نعم. لا يعتبر كلام عن العبور ليس على التعبيين الثاني ان يدرك الانسان ان يترك الانسان ما يجب عليه ان يدرك الانسان ما يجب  
عليه خوفا من بعض الناس - 00:06:40

وهذا محرّم. وهو نوع من الشرك بالله تعالى المنافي. كما ان المحبة لغير الله قد توجب ان يترك ما يجب وعليه خوفا من بعض الناس  
او محبة لبعض الناس. هو يتترك مثلا امر زوجته بالحجاب لانهم يحبونها ولا يريدون ان يغضبوها. هذا ايضا محبة - 00:07:00  
هذا محبة محرّم. فهذا محرّم. هو نوع من الشرك. بالله. المنافي لكمال التوحيد ليس شركا اكبر لكنه من النوع من الشرك المنافي  
لكمال التوحيد. نعم كلمات لان كل اللي في الحقيقة كل معصية هي شرك. اي معصية هي شرك شرك اصغر. لماذا؟ لكن لا يصح ان  
نقول - 00:07:20

في اين هذه المعصية؟ يعني يصح ان تقول ان جنس المعاشي شرك. لكن لا يجوز ان تسمى معصية بعينها انها شرك الا ما سماه  
الشارع. مثل ماذا؟ الطعن في الانساب. النياحة على الميت - 00:07:40  
لماذا كان جنس المعاشي شرك؟ لان العبد اطاع هواه. فانما اطاع هواه كانه جعل هواه ماذا؟ معبودا مع الله. اطاع هواه في في  
مخالفة الشارع. هذا المعنى وهذا هو سرور نزول هذه الآية كما قال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه -  
00:07:50

زادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل وفضل وفضل لم يكن لم لم يسمهم سوء لم يمسسهم لم  
يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. شديد - 00:08:10  
فذلكم الشيطان يخوّف اولياءه فلا تخافوه خافونني ان كنتم مؤمنين. ما سبب نزولها بعد احد بعد غزوة احد ماذا حدث?  
لما هزم المسلمون. ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام للصحابي؟ يهود خلفهم. قال اخرجوا خلف قريش. في غزوة اسمها - 00:08:30  
حمادة حمراء اللادس لم يحدث فيها قتال. فلما خرج الصحابة وامر ان يخرج فقط الذين خرجوا في احد. لما خرج الصحابة جاء رجل  
من الكفار قال للنبي عليه الصلاة والسلام ان الناس قد جمعوا لكم ابو سفيان جمع لكم الجيش مرة اخرى واتى. مم. ليقاتلوكم. لان ابا  
سفيان بعدما انتصر في احد - 00:08:50

قال اذ قال الكفار بعضهم لبعض ما فعلتم شيئا. لا محمدا قتلتكم ولا المدينة اخذتم. يعني انتم لم تذهبوا الى المدينة ماذا فعلتم؟  
قتلتم اليوم سبعين فتعالوا نرجع مرة اخرى نستأصله. هذا معنى قول ماذا؟ الذين قال لهم الناس والناس هذا واحد. الناس ولا  
واحد قال هذا. ان الناس اي قريش - 00:09:10

قد جمعوا لكم الجيش لقتالكم فاخشوهם فماذا حدث؟ فزادهم ايمانا و قالوا حسبنا الله كافينا الله ونعم الوكيل فانقلبوا اي رجعوا بنعمة ان الله يوفقه. لانه لما علم ابو سفيان اراد ان يذهب لاخوات النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة. سمع ان النبي عليه الصلاة والسلام اصلا خرج. فخافوا - 00:09:30

يعني لو هدم الحكمة النبي عليه الصلاة والسلام العسكرية. انه لو كان رجعوا للمدينة بعد الهزيمة كان هذا سيشجع الكفار على ماذا؟ على الخروج. على خروج فلما علم الكفار انهم بالرغم من الصحابة بالرغم من القتل الذي حدث فيهم والجراحة خرجوا مرة اخرى للقتال خافوا. فانقلبوا اي - 00:09:50

المؤمنون بنعمة من الله وفضل. لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله. ما معنى اتبعوا رضوان الله يعني؟ اتبعوا رضوان الله اتبعوا ما اوجب رضوان الله هو طاعة النبي. هم لم يتبعوا هم اتبعوا رضوانهم اتبعوا النبي عندما امرهم بالخروج. فعندما امرهم بالخروج كانت طاعته صلى - 00:10:10

الله عليه وسلم سببا للرضوان. لأن الله يقول لهم طاعتكم للنبي هي اتباع لرضوان الله. نعم الله ذو فضل عظيم. ثم قال انما ذلكم الشيطان يخوف واولياءنا محل الشاي. ما من يخوف اولياءه؟ كيف تفهمونه؟ يوسموس يدخل لهم خوف يعني. لا لا. ليس هذا المعنى - 00:10:30

بالي معنى واحد يخوف اولياءه ان يخوفكم اولياءه. فهناك مفعول به محنوف ليخوف هذا يخوف اولياءه ليس لأن لو قلت يخوف اولياءه يخوف اولياءه يعني يخوف الكفار الشيطان يخوف الكفار لا القصة ليست هكذا. نعم صحيح الشيطان يخوف - 00:10:50  
الكافر لكن القصة لا تتكلم عن تخويف شيطان الكفار. نعم. القصة تتكلم عن خوف المؤمنين من الكفار. لو خفتم منه ستكونون من اولياء الشيطان الشيطان يخوف ضعاف الایمان. يعني الشيطان يخوفكم من اوليائه. من هم اولياءه؟ الكفار. يعني يجعلوا - 00:11:10

تخافون من الكفار؟ الشتاء يخافون لماذا؟ يخوفكم من اوليائه. فهمت؟ اولياءه لا شيء. ويخوفكم منه. طيب قال ومعنى قوله انما ذلك من الشيطان يخوفه ولا يخوفكم اولياءه. يخوفكم يجعل تخوفونه كفارا. يخوفكم اولياءه - 00:11:30

نعم! فلا تخافوهم وخفوني ان كنتم مؤمنين. وهذا نهي من الله تعالى للمؤمنين ان يخافوا غيره. وامر لهم ان يصرروا خوف فهم على الله تعالى فلا يخافون الا اياده. لا تخافوهم خوف السر. اما الخوف الطبيعي نعم فهذا لا يذاب. ممكن الانسان في القتال يخاف ممكن - 00:11:50

طبيعي لكن لا يحمل هذا خوف مثلا على الفرار. فيكون هذا خوف محرم الان. اذا الثاني والخوف الطبيعي الثالث هو الخوف الطبيعي. طيب عندنا خوف السر وخوف من المحرم والخوف الطبيعي نعم. فيه خشية وخوف وذكر في ماذا؟ الخشية والخوف في الفرق. نعم في فرق من يقول؟ الخاشية - 00:12:10

قل قل يا سالم. الخوف خشية خوف مع تعظيم. تعظيم. اما الخوف الخوف عم من الخشية. فكل خشية خوف وليس كل خوف خشية. عمبوة عموما بخصوص مطلق. انت تقول خفت من الله - 00:12:30

هذه خوف ما عنده. خفت للأسد الخوف ليس فيه علم. الخوف ليس فيه تعظيم. الخشية خوف مع تعظيم. الخوف مع تعظيم. نعم انما يخشى الله من مباني العلماء طيب وفي الحديث ان الله تعالى يقول للعبد يوم القيمة ما منعك اذ رأيت المنكرا - 00:12:50  
الا تغيره. فيقول ربى خشيت الناس فيقول اي كنت اياي كنت احق ان تخشا الثالث الخوف الطبيعي وهو الخوف من عدوك. او السبع او غير ذلك فهذا لا يذم. كما قال تعالى في قصة موسى عليه السلام فخرج - 00:13:10

منها خائفًا يتربى. فخاف من فرعون هذا خوف لا لا يذم. نعم. خاف من الحياة. يا موسى اقبل ولا تخاف من الشعبان يعني نعم. منها من قرية نعم. قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه. اي يخوفه - 00:13:30

اولياء فلا تخافوهم وخفوا وهذا نهي من الله تعالى للمؤمنين ان يخافوا غيره وامر لهم يصرروا خوفهم على الله تعالى فلا يخافون الا اياده. وهذا هو الاخلاص الذي امر الله به عباده ورضي منهم. فاذا - 00:13:50

اخلصوا له الخوف وجميع العبادة اعطاهم ما يرجون. وامنه وامن وامنهم من مخاوف الدنيا والآخرة. قال قال اليه الله بكاف عبده ويخوّفونك بالذين من دونه ومن يضل الله فما له من هذا - 00:14:10

قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى ومن كيد عدو الله ان يخوّف المؤمنين من جنده واوليائه. لأن لا جاهدوهم بالا يجاهدوهم ولا يأمرهم بالمعرفة بمعرفة ولا ينهوهم عن منكر. واحبر تعالى ان هذا من كيد الشيطان - 00:14:30  
ونهانا ان نخافه. قال والممعنى عند جميل هو المفسرين يخوّفكم باوليائه. قال يعظمهم في صدوركم. فكلما قوي ايمان العبد زال من قلبه خوف اولياء الشيطان كلما ضعف ايمانه قوي خوفه منهم. فدللت هذه الآية على ان اخلاص الخوف من شروط كمال الایمان. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:14:50

وقوله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله اخبر تعالى ان مساجد الله لا يعمرها الا ذهب الایمان بالله واليوم الاخر الذين امنوا - 00:15:20

وعملوا بحوارهم واخلصوا له الخشية دون منه من سواه. فثبت لهم عمارة المساجد بعد ان نهاها عن المشركين لأن عمارة المساجد بالطاعة والعمل الصالح والمشرك وان عمل فعمله كسراب بقيمة يحسبه الظن - 00:15:40

لا نبالغ حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً او كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. وما كان كذلك فالعدد خير منها. اسف على الهوا.  
شديد الهوى. شديد الهوى. شديد الريح. فلا تقوم المساجد عامرة - 00:16:00

اذا بالايمان الذي معظمته التوحيد مع العمل الصالح الخالص من شوائب الشرك والبدع وذلك كله داخل في مسمى الایمان بقى عند اهل السنة والجماعة. قال فلا تكونوا المساجد عامرة. موجود دلالة في آية على على الباب ما مناسبة - 00:16:20

انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى هذا هو محل الشيء الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهددين وعسى من الله موجبا يعني - 00:16:40

لمن يكونوا من المهددين عسى من الله موجبا وما كان كذلك قال فلا تكون المساجد عامرة الا بالايمان الذي معظمته التوحيد العمل الصالح الخالص من جواب الشرك والبدعة. يعني اصل ايمان التوحيد وعمل. الایمان اعتقاده عمل. فاساسه التوحيد ثم العمل الصالح الخالي من الشرك والبدعة - 00:16:50

ذلك كله داخل في مسمى الایمان المطلق لاهل السنة. فيه رد على من؟ على المرجئة. الذين يقولون ماذا؟ العمل ليس داخلا. في مسمى الایمان المنطق نعم قوله ولم يخشى الا الله. قال ابن عطية يريد خشية التعظيم والعبادة والطاعة. ولا محالة ان الانسان يغشى محاذير الضوء - 00:17:10

وينبغي ان يخشى في ذلك كله قضاء الله وقدره وتصريفه. يعني حتى في الخوف الطبيعي لابد ان يكون خوفه الطبيعي ليس ان هذا الذي يخاف منه ينفع ويضر بنفسه. انما ينفع الضر بقضاء الله هذا المعنى. معنى كلام ابن عطية لماذا قال ابن عطية هذه العبارة - 00:17:30

قال لا محالة ان الانسان يخشى المحاذير الدنيوية. هذا خوف ماذا؟ طبيعي. المحاذير الدنيوية. لكن خوفه من المحاذير الدنيوية لابد ان يكون معتقدا انها تؤدي باذن الله بقدر الله. لو اعتقد انها تؤدي بنفسها يكون مشركا شيئاً واماً. فانت المعنى هذا معنى قولي ماذا وينبغي ان يخشى في - 00:17:50

في ذلك كله في ذلك كله قضاء الله وتصريفه والتصريف التقدير يعني انه لن يضرك هذا الشيء الذي تخاف منه كالاسد مثلا الا اذا قدر الله وزن. فهمت؟ نعم. بعض الناس يخافون ان مسلا في مسجد وحده يقولها كانى - 00:18:10

هذا مرض نفسي هذا. المرض النفسي الذي يخاف من مثلا من الظلام. هذا ضعف قلبه. لكن قد يصل الى الى الخوف المحرم. نعم لكن بعض الناس خوف من الجن عنده خوف مبالغ فيه من الجن وكذا هذا مريض. كذلك يخاف من الاماكن المرتفعة. وفي العادة الاماكن المرتفعة - 00:18:30

مكان مرتفع مثلا وهذا المكان امن جدا. يوجد سور العال ولن يسقط ومع ذلك يخاف. هذا خوف ليس له سبب الا الى المرض مرض

القلب يعني. شيخ ليس هذا؟ لا. هذا خوف طبيعي يكون خوفاً طبيعياً إذا كان مريضاً يعني. مريض - 00:18:50

لم أقل أنه خوف محرم. هذا مريض مريض نفسي. بعض الناس عنده اه خوف من الأماكن المرتفعة. عنده خوف مثلاً من البحر. يخاف أن يركب البحر. يخاف أن يركب الطائرة. نعم هذا خوف طبيعي بانها خوف مرضي ليس خوفاً محرماً. نعم. لكن إذا وصل به إلى ماذا؟ انه يخاف من الجن - 00:19:10

مثلاً يظن أن الجنة يؤذنون بأنفسهم بدون قدر الله. قد يدخل في الخوف المحرم أو خوف السر. فهمت؟ حسب سبب الخوف. هل هو يخاف من الجن؟ لانه يظن ان الجن - 00:19:30

لا تصرف في الكون مثلاً هذا قضية في خوف السر وخوف الشرك؟ نعم او يخاف لأن هذا خوف مرضي عنده مرض من هذا. نعم وقال ابن القيم رحمة الله الخوف عبودية القلب فلا يصلح إلا لله كالذل والانابة والمحبة - 00:19:40

التوكل والرجاء وغيرها من عبودية القلب. قوله تعالى أولئك الذين يكعونوا من المهتدين. قال ابن أبي طلعة عن ابن رضي الله عنهما يقول ان أولئك هم المهتدون وكل وكل عسى في القرآن فهي واجبة. عسى اصلا - 00:20:00

على الرجاء المرجو قد يحصل وقد لا يحصل. لكنها من الله لابد ان تحصل. عندما يقول عسى اولئك ان يكعونوا من من المهتدين فلابد لازم اوجب هذا على نفسه يعني واجبة الى زمرة ان الله اوجب هذا على نفسه. لازمة الواقع - 00:20:20

لازمة الواقع لازمة الحدوث. عسى الله ان يرفعه فلا واجبة واجبة. كل عسل في القرآن واجبة. فالله عسى الله اخرون وخلطوا عملاً صالحاً وخلاصياً عسى الله ان يتوب عليه. يجب ان يتوب عليه. اوجب هذا على نفسه سبحانه وتعالى. نعم. وليس تماماً. ليس ترجي. ليست للرجاء - 00:20:40

عايز اوصل الفعل للرجاء. تقول مثلاً عسى الطالب عسى المجتهد ان ينجح. نعم. قد ينجح وقد لا ينجح. نعم. وفي الحديث اذا رأيت الرجل يعتاده. هم، يعتاد المسجد. يعتاد يعني ماذا يكرر الذهاب؟ اعتاد المكان - 00:21:00

قرر الذهاب اليه. نعم. الاعتياد وماذا؟ الذهاب فتكراره. أصبح الذهاب عادة له. اشهد له بالايام. قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. رواه احمد الترمذى والحاكم وصححه عن ابي سعيد - 00:21:20

هو ذكر انه صحيح قال المصنف رحمة الله تعالى وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى بالله جعل فتنة الناس بعذاب الله. قال ابن كثير يقول تعالى مخبراً عن صفات قوم من المكذبين الذين يدعون الايمان بالسنن بالستهم ولم يسكت - 00:21:40  
انهم اذا جاءتهم محنٌة وفتنة في الدنيا اعتقادوا انها من نعمة الله بهم. فارتدوا عن الاسلام قال ابن عباس رضي الله ليس هذا الحديث يشهد له بالايام ضعفه الشيخ الالباني نعم. عفوا اذا سهم - 00:22:10

يكون معناهم. معناه صحيح. الشهادة الاولى بالايام ماذا؟ شهادة عامة. يجوز ان تشهد للانسان؟ بالامام كان شهادة عامة لكن لا يجوز ان تشهد لنفسك بالايام. لا الله ده من باب ماذا؟ النفس. نعم. يعني فتنته ان يرتد عن - 00:22:30

او اذا اوذى في الله وقال ابن القيم رحمة الله تعالى الناس اذا ارسل اليهم الرسل بين امررين اما ان يقول احدهم امنا واما الا يقول ذلك بل يستمر على السيئات والكفر. فمن قال امنا - 00:22:50

ربه وابتلاه وفتنته. والفتنة الابتلاء والاختبار ليتبين صادق من الكاذب ومن لم يقل امنا فلا يكسب. فلا يحسب انه يعجزه الله ويفوتنه ويسبقه. قال ابن القيم الناس اذا ارسل اليهم الرسل بين امررين. اما ان يقول احدهم امنا واما الا يقول ذلك. بل يستمر - 00:23:10

السيئات والكفر. فمن قال امنا امتحنه ربه وابتلاه وفتنته. الذي يدعى الايمان لابد ان احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. والفتنة هي الابتلاء والاختبار. ليتبين الصادق من - 00:23:40

كاذب لان حساب العباد ليس بعلم الله السابق انما بالعلم الواقع. ومن لم يقل امنا فلا يحسب انه تعذر الله ويفوتنه ويسبقه. احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم. فمن امن بالرسل واطاعهم عاد - 00:24:00  
اداه اعداؤهم واذوه. اعداء الرسل يعني لابد ان يوعدوا وان يؤذوه. فابتلي بما يؤلمه. من لم يؤمن به ولم يطعه لم يطع الرسل يعني.

عوقب في الدنيا والآخرة. وحصل له ما يؤلمه. وكان هذا اللالم اعظم وادوم من الم اتباعه. يعني - 00:24:20

بعض بلاد الغرب كالسويد من اعلى نسب الانتحار في العالم - 00:25:00  
الكفار الذين لم يتبعوا الرسل اعظم من الم اتباع الرسل. اعظم من الم الالم؟ ممکن شخص يقول الذين كفروا بالرسل بعض الناس منعما هذا هو الظاهر صحيح البدن. نعم. هم في الم نفسي حتى ان لم يبتلوا بالالم الحسي اعظم - 00:24:40  
كثير من الالم الحسي. الا ترى ان كثيرا من الكفار الذين وسع الله عليهم في الدنيا ينتحرون ويقتلون انفسهم. يعني يقولون مثلا في

مع انها بلد غني جدا. فعقد في الدنيا والآخرة. حصل له ما يؤلمه من من التعasse والشقاء. وكان هذا الالم اعظم. الالم الذي حصل لهذا الكافر اعظم والم نفسي ملازم له دائم. من الم يتبع الرسل الذين ابتلوا في الدنيا قليلا. وحصل لهم الايمان - 00:25:10  
والسعادة في الدنيا قبل الآخرة من عمل صالح من ذكر او انشى فلنحيينه حياة طيبة. الله قال هذا عن المؤمن نعم. ليس آآ يعني لابد ان يشعر دي ممكن هو لا يشعر. قد لا يشعر وما لجرح بميت ايمان. قد لا يشعر بهذا الالم - 00:25:30  
نعم. ولكن كثير منهم يصرح بأنه لا يجد السعادة مهما وصي عليه في الدنيا لا يجد السعادة التي يبحث عنها. قال فلا بد من حصول الالم لكل نفس امنت او رغبت - 00:25:47

عن اليمان. غلت عن اليمان يعني ماذا؟ تركت اليمان. كل الم كل نفس لابد ان يحصل لها الم. لكن المؤمن يحصل له الم في الدنيا ابتداء ثم تكون له العاقبة في الدنيا والآخرة. كيف تكون له العاقبة في الدنيا؟ هل معنى اذان؟ لأن الم يرتفع عنه لا؟ قد يرتفع قد يموت معديا قد يموت مقتولا. قد يموت محبوسا اسيرا - 00:25:57

ولكن كما قال شيخ الاسلام ماذا؟ ان جنتي وستانلي في صدري ماذا يفعل اعدائي بي؟ ان ان قتلوني فقط لي شهادة ان حبسوني فحسبى قدوة ان فونى فنفي سياحة. يعني لا يستطيع احد ابدا ان يأخذ هذه السعادة من قلبه حتى لو تسلط على بدنى وعذبه. نعم وواقع به الالم - 00:26:17

قال والمعرض عن الايمان تحصل له اللذة ابتداء. المعرض عن الايمان تحصل له اللذة في البداية ثم يصير في الالم الدائم. والانسان  
لابد ان دي عيشة مع الناس. كل واحد كلام ابن القيم. الانسان لابد ان يعيش مع الناس. والناس لهم ايرادات وتصورات -  
انت لابد انت عايز تختلط بالناس انهم له ايرادات افكار تصورات افكار. فيطلبون منه ان يوافقهم عليها ان توافقهم على ما يريدون  
من باطلا او على ما يعتقدون من باطلا . تصورات باطلة اعتقادات باطلة. ان لم يوافقه اذوه وعذبوه -  
00:26:56- 00:26:37

وان وافقه حصل له العذاب تارة منهم وتارة من غيرهم. ان وافقهم سيعذبون كيف يعذبونهم؟ ما الثلث بمثله؟ قال كمن له دين وتقى شخص متقي وصالح. حل اي نزل بين قوم فجار ظلمة. ولا يتمكنون من فجورهم وظلمهم الا بموافقة - 00:27:16

له او سكته عنه. يعني لا واحد مثلا نزل بين قوم من الفجار الفساق الذين يسرقون الناس وهم لا يتمكنون من السرقة الا اذا وافقهم وسكت عنه. فان وافقا وسكت عنه سلم من شرهم في الابتداء. ثم يتسلطون عليه بالاهاة والاذى. اللي لم - 00:27:36

ترك الحق الذي عليه خوفا منهم فيتسلطون عليه بالاهاة والاذى اضعاف ما كان يخافه ابتداء لو انكر عليه مخالفهم. وان منهم حتى ان لم يؤذوه فلا بد ان يهان ويعاقب على يد غيرهم. الله يهينه كما انه ترك امر الله الله يهينه على يد غيره. ماذا تراه واقعا ان الذي وافقة - 00:27:56

الظلمة يعني مثلا شخص اللصوص مثلا ومشي معهم وسرق معهم حتى يوافقهم. ثم لما يريدوا ان يتركهم اما ان يقتلوه واما الذي يدخل معنا ليخرج سالما يعني. اه كما يفعلون يعني. نعم. قال فالحزم كل الحزم في الاخذ بما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها

رضي الله عنه من ارضي الله بسخط الناس كفاه الله مؤونة الناس. الذي يرضي الله حتى لو غضب الناس الله يكفيه شر الناس. يكفيه ماذا مولة الناس شر الناس. والعكس ومن ارضي الناس بسخط الله ارضي الله واغضب الله لم يغنو عنه من الله شيئا. لم يغنا عنه الناس من الله - 00:28:36

سيئة. نعم. فمن هداه الله والهمه رشده ووقاده الشر الاعلى امتنع من الموافقة على فعل المحرم. والصبر على عداوتهم ثم تكون له

العاقبة في الدنيا والآخرة ما كانت للرسل واتباعهم. تم اخبر عن حال الداخل في الايمان بلا بصيرة. وانه اذا اوذى في الله جعل فتنته الناس له. فكل هذا ابن القيم - 00:28:56

فيما يتكلم عن ايات سورة العنكبوت. ها حسب الناس ان يدركوا ويقولوا امنا. ثم قال بعد ذلك لعاد ماذ؟ ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنته الناس كعذاب الله. يتكلم عن هذه الآية الان. ثم اخبر عن حال الداخل في الايمان. بلا بصيرة - 00:29:26

انه اذا اوذى في الله معنى اوذى في الله هنا. معنى اودي في الله في سبيل الله. بسبب دينه اوتي بسبب دينه. في بسبب جعل فتنة الناس له الفتنة - 00:29:46

اذاهم وليلهم اياه بالمكروره. وهي الالم الذي لا بد ان ينال الرسل واتباعهم من خالفهم. لابد ان يصيبه الم. جعل هذه الفتنة في فراره منه وتركه السبب الذي يناله به كعذاب الله الذي فر منه المؤمنون بالايمان. ما معناه؟ جعل هذه الفتنة في فراره منه - 00:29:56

وترك السبب الذي ينالوا به. ما السبب الذي يناله العذاب به والايام؟ يعني يترك الايمان حتى لا يعذب حتى لا يدخل السجن مسلا. يعني هو يترك الايمان تظهر الكفر حتى ليعنبوه بالسجن او باخذ ماله او بكذا يوافقه كعذاب الله. الذي فر منه المؤمنون بالايمان.

فالمؤمنون لكمال بصيرته - 00:30:16

ان فروا من الم عذاب الله الى الايمان. وتحملوا ما فيه اي ما في الايمان يعني من الالم الزائل المفارق عن قرب. هذا الالم سيزول عن قرب. حتى لو كان الالم في كل حياتك انت ستموت ويكون لك الجنة ان شاء الله في الآخرة. وهذا من ضعف بصيرته - 00:30:36

بصيرة هذا الرجل ضعيف الايمان فر من الم اعداء الرسل الى موافقتهم ومتابعتهم. ففر من الم عذابهم الى الم عذاب الله. فجعلك الذي استعبدوا مسلا من الرمضاء نقول كالمستجير بالرمضاء بالرمضاء من النار. يعني هو يستجيب من النار الى النار. ده الاعظم منها - 00:30:56

يجعل الم فتنة الناس في الفرار منه بمنزلة عذاب الله. وغبن كل الغبن. معنى غبن؟ خسي الخسي. اذ استجار من طيب النار. ما معنى التعبير هذا؟ الرمضاء بالنار يعني الرمضاء هي التراب الساخن الذي يبقى بعد؟ النار. النار. مثلا حرف الخشبي والتراكم ساخن - 00:31:16

الرمل الرمل. فهو يستجيب للرياط بالنائم اشد الرداء او النقي. النار. فيذهب الى الادنى الذي من رياه الى النار الاشد وفر من الم ساعة الى الم الابد. واذا نصر الله جنده واولياءه قال اني كنت معكم. ولان جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم - 00:31:40 اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين؟ والله اعلم بما انطوى عليه صدره من النفاق. يعني لما يأتي ينتصر ويوافق الكفار خوفا منه ينتصر المؤمنون على الكفار يقول للمؤمنين ماذ؟ انا كنت معكم مؤمنا مثلكم يعني. نعم. عشان هو طالب ايه استجابة من استجابة ما - 00:32:00

استاز اي طلب الحماية طلب الحماية والحفظ من الرمضاء بالنار. نعم انطوى عليه صدره اي اشتمل عليه صدره. اخفى صدره وفي الآية رد على المرجية والكرامية. ووجهه انه لم ينفع هؤلاء قولهم امنا بالله مع عدم صبرهم على اذى من عادهم - 00:32:20 فلا ينفع القول والتصديق بدون العمل. فلا لان المرجئة الكرامية مرتجية ايضا. يقول امام قولي فقط. نعم. فلا الايمان الشرعي على على الانسان الا باجتماع الثلاث. التصديق بالقلب وعمله والقول باللسان والعمل بالاركان. وهذا هو - 00:32:47

قول اهل السنة والجماعة سلفا وخلفا والله سبحانه وتعالى اعلم. وفيه الخوف من مداهنة الخلق في الحق والمعصوم من عصمه الله. المداهنة في الحق هي ماذ؟ ترك بعض الحق ارضاعا للخلق. يترك الحق هذا داها نود لو تدهن - 00:33:07

فيدهنون. ما معنى الآية؟ يعني تترك بعض الحق الذي انت عليه حتى يترکهم بعض الباطل. اعبد الله عاما ونبعد الهك عاما. هذه المداهنة في الحق كما اخبرني بعضهم بعضهم بعض الاخوة ان بعض القبورين في في بريطانيا قالوا له ماذ؟ ويعني له داعي مشهور له

مع الكفار يعني. فقال له تعالى آآ واحد من من القبور المشهورين. قالوا له ماذ؟ تعالى. آآ اخبر الناس النافع لنا هو عبادة القبور. لا ينبغي لانه الذريعة الى الشرك الاكبر. عندهم الشرك الاكبر هو ماذ؟ كبيرة - 00:33:47

هو الشرك الاكبر عندهم هو ان تعتقد في الميت النافع والضر فقط. فقال هذا الرجل نحن ممكن ننهي اتباعنا عن دعاء الاموات. لأن هذا سيكون ذريعة الى اعتقاد فهمت؟ هو يقول دعاء الاموات ليس شركا اكبر. دعاء الاموات نفسه ليس شركا اكبر. لكن ممكن نقول للناس لا تدعوا للاموات حتى لا يؤدي هذا الى ماذا - 00:34:07

ان الشرك الاكبر هو ماذ؟ اعتقاد بالنفع والظلم. طبعا دعاء الاموات واحدة والكفر اكبر حتى لم يعتقد النفع والضر. فهو يريد ان يعترف بهذا ويقول وبهذا نمنع الناس من دعاء الاموات - 00:34:27

هل هذا لا يجوز؟ هذا لا يجوز اصلا. حتى اذا ادى هذا الى مصلحة عظيمة وهي ماذ؟ وهي ماذ؟ ترك دعاء الاموات. لانه في النهاية هؤلاء فيديو تركوا دعاء امواتهم. لم يتركوه لانه كفر - 00:34:37

لما تركوه لانه فقط محروم قد يؤدي الى سد ذريعة. فانت هكذا جعلت الكفر ليس بکفر. جعلته اقل من الكفر. وهذا اصلا هذا عدم بيان عيد للناس فلا يوجد مصلحة في هذا - 00:34:51

لا يوجد مصلحة فيها لان هذا لا يجوز لانه لا يوجد اي مصلحته بل فيه ضرر لان الناس في ناس يعتقدون جواز شرك. فقط معنا الشرك لانه قد يؤدي الى اعتقادنا النفع - 00:35:03

اما هذا الفعل نفسه عندنا ليس شركا. فهمت هذا هذا الفكر يعني؟ هذا من المداهنة نعم. اذا دمرنا ادريعة والناس دي اعتقاد لا فایدة منهم؟ لا انت عندما دمرت الاوضحة هل قلت لهم ان دعاء الاموات ليس - 00:35:13

انت الان عندما قال لهم هذا كأنه يقول لهم دعاء الاموات ليس شرك. انت هكذا لم تتحقق الكفر بالطاغوت هو كان يفكر ان يفعل هذا. تفهم؟ فلو ده باطل لا يجوز ابدا. لانك عندما تسكت عن هذا هو قال اسكت عن قول. قال لا اسكت عن قول ان دعاء الاموات شرك اكبر. انما - 00:35:33

كان ان من اعتقاد في الاموات انهم ينفعون او يدورون هذا شرك اكبر. فهمت؟ فتعالي نتفق على هذا. نتفق ان دعاء الاموات يكون شرك اكبر اذا كان فيه اعتقاد بالنفع والضر - 00:35:53

لكن لا تقل لان دعائهم بدون ان يتقبل الله فهو الضر شرك اكبر ولا يسأل مع الناس ان يدعوا الاموات من باب فقط سد الذريعة. فانت الان اقررت بالکفر يعني شخص قال لك ما رأيك مثلا في الذبح لغير الله؟ فقلت له محروم وليس کفرا. لو قلت هذا تکفر. لانك لم تتحقق 00:36:03 -

الکفر بالطاغوت. واقررم الكفر کفر. وقال الكفر کفر. يعني او جاعل للكفر محربما. النزول للكفر الى مرتبة الكفر الى مرتبة التحرير. هذا تبدل سريعا بخلاف هدم الاوضحة. انت عندما هدمت الاوضحة هل قلت للناس ان دعاء الاوضحة ليس کفرا؟ ما قلت هذا هذا ماذا - 00:36:23

القبور يعني تهدم القبور مثلا التي تبعد من دون الله. تدمير يعني؟ تدميرها تكسر. اه. تكسرها مثلا. هذا فيه مصلحة الشنطة اللي اتطرت عليها نفسها طبعا كقتال بين مسلمين وكذا. لو افترضنا انه حدث هذا بدون مفسدة. هذا من النهي عن المنكر بدون شك. لانك لم تقررهم على ماذا على فعلهم لم تقل - 00:36:45

اللهم ان فعلكم ليس شركا. اما السورة التي يريدها هذه هذا الرجل المشرك هذا في بريطانيا يريد ماذا؟ ان تقر ان فعله ليس شركا في نفسه. اللي هو فقد ذريعة الى الشرك - 00:37:05

فهذا هذا من المداهنة. هذا من المداهنة. قال المداهنة نعم. المداهنة ماذا؟ ان آآ تترك بعض الحق الذي انت عليه ليتركهم بعد الباطل. نعم. بعض الناس. لترضيهم مثلا. نعم اوقات بعض الناس قد يداهن ظنا منه ان هذا فيه مصلحة للدين. فيه مصلحة للدعوة. وهذا ليس من المصلحة اصلا - 00:37:15

هذا ليس من المصلحة. لو كان هذا من المصلحة لداتها ان النبي عليه الصلاة والسلام في اقل من هذا بكثير. عندما كان يعرض نفسه على القبائل. تعرفون قصة عرضي على القبائل؟ يقول - 00:37:51

كل الناس ماتت من يحميني حتى ابلغ رسالة ربي. فجاءه قوم قالوا نحمسك ونسلم نسلم ونقاتل معك وخد معك كل الكفار الا هو. كان الممكن ان يقبل هذا منهم صح؟ ويقول لا بأس عندما يسلمون واين الروم الان؟ الروم يعني لن لن يقاتلهم ابدا. احنا ما زلنا - 00:38:01

الجزيرة العربية. نعم! كان ممكن ان يقبل هدفنا ولم يقبل. رفض هذا عليه الصلاة والسلام. ان رفض ان ان يشترط عليه هذا الشرط الباطل؟ نعم قال رحمة الله عن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضى الناس بسخط الله وانت - 00:38:21 على رزق الله وانت وان تذمهم على ما لم يؤتنيهم. وان تذمهم وان تضمهم على ما لم يؤتيك الله على ما لم يبدك الله ان رزق الله لا يجره حرص حديس ولا يرده كراهة كارهة. هذا - 00:38:44

ابو نعيم في الحلية والبيريقي وعله واعله بمحمد بن مروان السدي وقال هذا ضعيف السد ضعيف ضعفه اهل العلم كان معناه صحيح يعني وفيه ايضا عطية العوف ذكر الذهب في الضعفاء وموسى ابن بلال قال الازدي ساقط. في ثلاث روایات ضعفاء كما ترى؟ نعم - 00:39:04

وتمام الحديث وان الله بحكمته جعل الروح والفرح في الرضا واليقين وجعل جعل الروح ما بين الروح روح الروح ما به تكون حياة البدن. والروح هو السعادة والفرح. نعم جعل الروح والفرح في - 00:39:34

الرضا واليقين. ان الله بحكمته جعل الروح راحة القلب وسعادة القلب وانشراح الصدر. والفرح في الرضا واليقين الذي يرضى بقدر الله هو اسعد الناس قليلا. الذي لا يرضى اشقي الناس حتى لو كان اغنى الناس في الدنيا. واليقين وجعل لهم - 00:39:54 والحزن في الشك والسخط. فالشك عكس اليقين. والسخط عكس الرضا. السخط لا يرضى بما قسمه الله له. نعم لأن جعلوا الروح ساعدك. الروح ليس بالخطأ. ففتح الراء الروح الروح هي ما تكون به حياة البدن. كيف يكون الروح في الرضا؟ روحك في بدنك. هي الروح. قال تعالى يابني يابني اذهبوا فتحسسووا - 00:40:14

يوسف اخي ولا تيأسوا. من روح الله. روح الله. روح الله لماذا؟ الفرج السعة. فهمت الراء اما الروح ويسألونك عن الروح بضم الراء اي ما يكون دي حياة البدن. جعل الروح والفرح في الرضا واليقين. نعم. وجعل لهم - 00:40:40 في الشك والسخط. نعم؟ لهم والحزن في الشك والسخط الذي يسخط على اقدار الله مثلا ابتلي بمرض. آاصيب بالسرطان يعيش طوال باقي الحياة كلها حزينة ومهموماها ترى بعض الناس مصاب بمرض خطير وسعيد ويفرح وآآ هذا لا شيء عنده. لماذا؟ نعم؟ في فرق بين لهم والحزن. نعم فرق - 00:41:00

عندنا اكل وحزنا وغربا يفرق بينها. مستقبل الحال وبعد حين ماذا؟ لهم مستقبل. حزن من امل حاصل. والحزن خذوا من امر مضى. والهم حزن من امر توقع حدوثه. يعني لهم ماذا؟ شر في المستقبل. غم - 00:41:30

شر الان. حزن في الماضي. والهم والحزن كثيرا ما يقتربان. يعني لهم اني اعوذ بك من لهم والحزن. شمل ماذا؟ شمل الاستعاذه من نهدف المستقبل وفي الماضي. فزي ما ده كل الازمات. فهمت؟ والحاضر سباق. الحاضر يسمى غم. لكن يكفي ان تستعيذ من الماضي والمستقبل. لأن الماضي والمستقبل عندما - 00:41:50

المعلومة كأنك استغرقت الزمن كله. نعم. وجعل لهم والحزن في الشك والصخم. والحديث الى اخر الكلمة. قول ان من ضعف اليقين سيشرح هذا الحديث اليوم. قالوا ان من ضعف اليقين - 00:42:10

قال في المصباح الضعف بفتح الضاد لغة تميم وبضمها لغة قريش خلاف القوة والصحة ضعف يضم ويحرك ضد القوة. ضعف كرمه ونصر ضعفاً كرم ونصره نصر ينصره ضعف يضعفه ها - 00:42:20 وضعف وضفة وضفة وضفافية فهو ضعيف. كل هذا مصدر. كل هذه مصادر. فهمت؟ مصادر مختلفة ضعيف وضعف وضعفان هذا صفة مشبهة. صفة مشبهة بمعنى اسم الفاعل. مثل كبير وصغير. والجمع ضعاف - 00:42:47

ضعفاء وضاعف وضعف وضاعف. كل هذا جموع. يعني هذا الحياة لغوية. طيب. مشوهة صح؟ هم. ضعيف وضعوف وضعفين مشبع الصوت المشبه في معنى اسم الفاعل. يأتي من الفعل اللازم. نعم - 00:43:07

او الدعوة بالفتح في الرأي. بالدم في البدن فهي ضعيفة وضعوف. واليقين والمراد بها الايمان كله كما قال ابن مسعود رضي الله عنه عند اليقين والايمان كله. والصبر نصف الايمان رواه الطبراني بسند صحيح. هذا موقوف يعني لا يصح مرفوع. ورواه ابو - 00:43:25 قال ويدخل في ذلك تحقيق الايمان بالقدر السابق كما في حديث ابن عباس المرفوع فان استطعت ان ت العمل بالرضا في اليقين فافعل وان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا - 00:43:45

حاجة ضعيفة كده معناه صحيح ايضا باقيه قال ان استطعت ان ت العمل بالرضا في اليقين فافعل. اجمع بين اليقين وبين الرضا على المصيبة لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا. يعني ما الواجب عند نزول المصيبة؟ الصبر. الصبر والرضا؟ مستحب. وفي رواية - 00:44:05

قلت يا رسول الله كيف اصنع باليقين؟ قال ان تعلم ان ما صاب لك لم يكن ليخطئك ولم اخطأك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. فاليقين واجب. والصبر واجب والرضا مستحب - 00:44:25

اليقين ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك لا يصح ان تقول لو كان كذا لكان كذا. خلاص طالما وقعت المصيبة لا يصح ان تقول ماذا كان يمكن ان لا تقع. كان يمكن ان لا تقع. ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. هذا في المصائب. نعم. شف - 00:44:35

هذا هو حديث ابن عباس عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ احرض على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجل تقول لو كان كذا لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. فان لو تفتح عمل الشيطان. ما معنى لو تفتح عمل الشيطان؟ يعني تفتح طبعا ذنب. تفتح لك - 00:44:55

باب الشك في القدر. تفتح يدك بباب الشك في ان ان لو مثلا انت كنت في حادث السيارة. فتقول لو لم اخرج من البيت ما اصابني هذا الحادث هذا لا يجوز ان تقول هذا اصلا. لكن تلوم نفسك على ماذا؟ على عدم اخذك بالأسباب ان كنت مفرطا في الاحذ بها. مثلا - 00:45:15

تنصح السيارة جيدا. لكن تقول حتى لو كنت اصلاحت السيارة كانت ستقع هذه المصيبة. المصيبة لابد ان تقع. لانها خلاص قدرها الله وقعت. نعم. واحيانا لو كان هنا كان هذا من اعتراض على القدر لا ينبغي ان يقول لو اعتراض على القتل - 00:45:35 انت يا ادم اما ان قالها بدون اعتراض على القدر ليتوقى الشر مستقبلا؟ نعم يعني مثلا لو اصلاحت السيارة في المستقبل ما يصيب رمضان هذا لا بأس. فهمت؟ نعم - 00:45:55

وفي رواية قلت يا رسول الله كيف اصنع بالتبي؟ قال ان تعلم ان ما اصابك ولم يكن ليطبع وما اخاك لم يكن ليصيبك. قوله ان ترضي الناس ان تؤتي رضاهم على رضا الله بان توافقهم على ترك ما امر الله به وفعل ما نها عنه استجلال - 00:46:13 استجلابا استجلابا لرضاه وهذا ينادي طلبا يعني لرضاه. استجب شيئا طلبه. هو كان وكمال الايمان في ايثار ما يرضي الله على ما تهواه النفوس والصبر على على مخالفة هواها كما قال تعالى الذين - 00:46:34

يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسبيا. قال كمال الايمان في ايثار ما يرضي الله على ما تهواه النفوس لان الشريعة جاءت لاجل ماذا؟ كما يقول الشاطبي. لاخراج العبد من داعية هواه الى عبادة الله. الا ما يدعوه اليه الهوى الى ماذا - 00:46:54

الى عبادة الله. فكمال الايمان في اثار اي في تفضيل ما يرضي الله على ما تهواه نفسك. والصبر على مخالفة الهوى ان النفس لامارة بالسوء الا من رحم ربها. نعم. هل كل الناس هواهم مخالف للشرع ده قليل من الناس من المؤمنين اصبح هواهم ماذا موافقا - 00:47:14

فيليجد صعوبة في موافقة الشرع لان هواه اصلا عنده اصبح يبغض المعاصي لا لا يهواه اصلا. طيب كما قال تعالى الذين يبلغون

رسالات الله. ما ما سياق الايام ومناسبة الاية؟ في سياق الكلام على التبني. نعم ان الله عز - 00:47:34

امر النبي عليه الصلاة والسلام بماذا؟ بان يخبر الناس بتحريم التبني. انت عارفين قصة زيد ابن حارثة؟ فقال تعالى وتخفي في نفسك ما الله وتخشى الناس والله احق ان تخشاها. ثم قال بعدها الذين يبلغون رسالتنا - 00:47:54

ويخشونه ولا يخسون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا. فهذا الخطاب كان للنبي عليه الصلاة والسلام وكل من خشي ان يخفي شيئا من من امر الله عز وجل مراعاة للناس. هذا آآ لوم لام الله عز وجل به نبيه عليه الصلاة والسلام. مع ان نبينا كتم عليه الصلاة والسلام ونفذ ما امره الله. ولكنه - 00:48:12

لا يخشى ان يعني هذا من باب ماذا؟ ليس من باب خشية الناس. انما العوف انه انه النبي عليه الصلاة والسلام قال ما انت محدث قوما حديثا قال علي هذا ليس بالنبي هذا كلام علي ابن ابي طالب. ما انت محدث القامة الحديثة التي تبلغه يقول بك الا كان لبعضهم فتنة. فخشى ان يكون هذا فتنة للناس. كيف يتزوج امرأة ابنته - 00:48:32

ان زيد كان كابني وزينب زوجة ابني عند الناس يعني. فانزل الله هذه الايات الذين يبلغون رسالتني اي اوامر الله ويخشون الله ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا وكفى بالله حسيبا كافيا.نعم. يخاف سبحانه وتعالى. قال وذلك اذا لم يقم بقلبه من - 00:48:52

عظم الله واجلاله وهيبته ما يمنعه من استجلاب اي من طلب رضا المخلوق بما يجلب له سخط خالقه وربه ومليكه الذي يتصرف في القلوب ويفرج الكروب ويفغر الذنوب. المعنى نعم هذا باقي كلام ابن - 00:49:12

عليه رحمة الله. قال اذا لم يقم بقلبه من اعظم الله من تعظيم الله وهيبته والخوف منه واجلاله. ما يمنعه من استجلال رضا المخلوق. يعني ما الذي يمنع الانسان من طلب رضا المخلوق. تعظيم الله عز وجل وهيبته. تعظيم الله عز وجل وهيبته. والله المثل الاعلى. لو ان رجلا - 00:49:32

يعظم ملكا من الملوك. نعم. وهناك من يعادى هذا الملك من الشعب من الرعية. من سيراعي؟ يراعي رضى الملك ان يراعي رضا هذا الرجل الذي يعادى المنزل لا شك انه سيورد الملك الى الملك اعظم قدرة. فسيراعي رضا الملك والله المثل الاعلى. فالذى يراعي الناس كانه يعظ الناس اكثر من تعظيمه لله - 00:49:52

ما يمنعه من استجلاب رضا المخلوق بما يجلب له سخط خالقه وربه ومليكه. سبحانه وتعالى. الذي يتصرف في القلوب ويفرج القلوب ويفغر الذنوب. فكيف تراعي الناس ولا تراعي الله عز وجل الذي هذه صفاته وبهذا الاعتذار يدخل في في نوع من الشرك. لانه اثر رضا المخلوق - 00:50:15

وتقرب اليه بما يسخط الله. هم. يعني اعظم مثل تراه يعني عندما نقول قول عائشة من ارضى من ارضى الناس سخط الله عليه واسخط عليه الناس. ها تلات قراءة في الواقع. هم. الواقعة ايه ؟ تليفون مفتى سوريا هذا ماذا فعل به بشار؟ خرج من الاخبار - 00:50:35

مجرم كبير مرتد عظيم يعني. هذا الرجل منذ زمن بعيد يحرك الشريعة ومنذ آآ بعد ذلك ماذا فعل بشار قبل من الفتوى ويقولون انه في السجنات احد اين هو اصلا. هذا الرجل منذ شهر كان يقرأ آآ آآ - 00:50:55

سورة آآتين فيفسرها. يقول قد خلقنا الانسان السوري في احسن تقويم. ثم ردناه اذا ترك سوريا الاسفل سافلين. آآ وقال هذا يقول هذا ويقول خارطة سوريا في القرآن في سورة التين. خارطة سوريا - 00:51:15

نعم خريطة الدولة يقول التين والزيتون هذا في الشام وسوريا هي قلب الشام سورة التين نتكلم عن سوريا. وبهذا الاعتبار يدخل في نوع من ده الشركة لانه اثر رضا المخلوق على رضا الله. وتقرب اليه بما يسخط الله. ولا يسلم من هذا الا من سلمه الله - 00:51:35

ووفقه لمعرفته. ومعرفة ما يجوز على الله من اثبات صفاته. على ما يليق بجلاله. وتزييهه تعالى عن كل ما ينافي كماله ومعرفة توحيده في ربوبيته والهيته وبالله التوفيق. قال وان تحمدك على رزق الله اي على ما وصل اليك على ايديهم. طيب ما معنى هذا يعني - 00:52:05

ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله. وان تحمدتهم على رزق الله. هل معنى ذلك ان شكر الناس على الرزق؟ لا يجوز لا النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث اخر ما له؟ من لا يشكر الناس لا يشكر الله. انما تحمدتهم على رزق الله يعني تعتقد انهم هم الذين اجروا هذا الرزق. لا تعتقد - 00:52:26

لا بأس. على ان تحمدتهم اليك على ايدي على ما وصل اليك على ايديهم بان تضييف اليهم تضييف اليه هم الذين فعلوه. وتحمدتهم عليه فان المتفضل في الحقيقة هو الله وحده. يعني ما الذي جعل قلب الغني يميل - 00:52:46

الفقير ويختاره من بين كل الفقراء. يعني هو ان غنيا مثلا ذهب الى فقير واعطاها. لو اعتقد هذا الفقير ان هذا الرزق نعم. من الغني مبتدأ وليس مجرد سبب هو مشرك. لانه ما الذي جعل لمن اختارك انت من سائر الناس؟ نعم مثلا فان متفضل في الحقيقة والله - 00:53:04

الذى قدره لك ووصله اليك. وادا اراد امرا قيضا له اسبابا. هذه قاعدة شرعية عظيمة. ان الله اذا اراد امرا وكلمة امرا هنا نكت في سياق ماذا؟ تفيد العموم في سياق الشطر للعموم. اي امر كوني او شرعي الامر النوعي. الامر ماذا؟ كوني وشرعى - 00:53:24  
كل امر لله كوني او شرعي لابد له من اسباب. مم. لابد له من اسبابه. يعني المرضى الامر كوني لابد له من اسباب السحاب والرياح وكذا فهمتها بامر كوني. امر شرعي مثلا نعم كالصلة لابد له من اسباب. الله عز وجل يجعل غروب الشمس سبب لصلة المغرب مثلا. هذه سنة - 00:53:44

الكونية والشرعية ان كل امر اراده الله يعني يهيئ له اسبابه. ولا ينافي هذا حديث من لا يشكر الناس الا يشكر الله الا لان شكرهم انما هو في الدعاء له لكون الله ساقه على ايديهم. فتندعوا لهم او تكافئهم. لحديث من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم - 00:54:04

خير ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافئتموه. فاضافة الصناعة المعروفة يعني الصناعة المعروفة. اليهم لكونهم صاروا سببا في ا يصل المعروف اليك. والذى قدره وساقه هو الله وحده. هم سبب انت لا تدري انه سبب. فهمت - 00:54:24  
فتشرکهم لماذا؟ لان الله اختصهم. هناك حديث ضعيف معناه صحيح. ان لله عبادا اختصهم بقضاء حوائج الناس مكون الله اختصه بهذا؟ لماذا اجرى الله الخير على يديه ولم يجريه على يد زيد؟ اجراه على يد عمرو ولم يجره على يد زيد - 00:54:44  
فلابد ان تشکر عمرا الذي اجرى الله خيرا على يده لانه اختاره من دون الناس. نعم. واضح هذا؟ وانت ذمه على ما لم يؤتيك الله اكم يفعل المسؤولون؟ انما ايات المتسلول ويلح عليك في العطاء - 00:55:04

فاما لم تعطيه ممك يشتمك يذمك. يظن انك منعت رزقه. تذمهم على ما لم يؤتيك الله. هو الله عز وجل يقدر لك اصلا لم امنع عنك رزقا. فهذا من ضعف اليقين ان تذمهم على ما لم يؤتيك الله. لانه لم يقدر لك ما طلبته على ايديك - 00:55:24

لم يقدر لك ان يعطيك هذا الذي سأله مثلا. فلو قدر لك لو ان الله قدر لك ان تأخذ ايها الفقير لا ساقته المقادير لك لجاءك الى الى مكانك بدون سبب منك. فمن علم ان المتففرد بالعطاء والمنع هو الله وحده وانه الذي يرزق العبد بسبب وبلا سبب - 00:55:44  
ومن حيث لا يحتسب من حيث لا يظن. لم ينبع مخلوقا على رزقه ولم يذمه على منعه ويفوض امره الى الله ويعتمد عليه في امور دينه ودنياه. نعم من علم ان الله هو المتففرد بالعطاء والمنع. لم يشكر الناس شكر ظن انهم هم الذين ابتدأوا هذا العطاء - 00:56:04

بشكرهم شكري سبب. نعم؟ ولا ذنب من لم يعطيه؟ قال طلبت من فلان ان يقرضني مثلا او يعطياني وما اعطاني. لا يذمه ومنع منك فضلا لم يمنع منك عدلا. انما تذممه اذا كان واجبا عليه ان يعطيك كنفقة الواجب وكنفقة الزوج على زوجها لان تشکو زوجها - 00:56:24

وتشتكي الى القاضي متى وتذم؟ نعم. وقد قرر هذا المعنى بقوله في الحديث ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية ما المعنى؟ رزق الله لا يجر الحفظ حريصه. يعني رزقك لن يزيد بماذا؟ بالحرص - 00:56:47  
زيادة الطلب. ليس معنى ذلك انك لا تحرص. لا احرص على ما ينفعك وتأخذ بالاسباب. ولكن سعيك هذا هو سبب. وهذا السبب لن

يزيد في الذي قدره الله. ولا كراهة كارهة. قد يكره الانسان مثلا المال ولا يحب المال ويأنس به الماء من حيث لا يحتسب. يموت قريب له غني ثالث وهو لا يعرف هذا القريب مثلا - 00:57:07

نعم! كراهة الكارهة تمنع الرزق وحرص الحارس لا يزيد الرزق. نعم قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وحرص كل الناس ان يمنعوا هذا الرزق عنك لا يستطيعون ان يمنعوا. لا ممسك لها لا مانع لها. وما يمسك اذا امسك الله عنك الرزق فلا مرسل له من بعده. لن يستطيع كل - 00:57:27

ان يوصلوا اليك هذا الرزق وهو العزيز الحكيم. ما مناسبة الختام لهذين الاسميين؟ ما المناسبة؟ المناسبة واضحة جدا. حكمة الحكمة يرزق بحكمة. وعزيز لان العزة هو اللي معناها من معاد العزة مدى القوة. لان لها سلامة معاني. من معانيها القوة والغلبة. لا يغافله احد. فكونه - 00:57:47

لا يستطيع احد ان يغير ما قدره. لا يستطيع احد ان يمسك الرزق الذي قدر ان يصل اليك. ولا ان يمنع الرزق. ولا ان يرسل الرزق الذي منعك منه فدل هذا انه عزيز لا يغافل لا يغليبه احد. وحكيم ففي فتحه وفي منعه. ليقال انه لماذا اعطي هذا؟ ولماذا منع هذا؟ كما يعتبر كثير من - 00:58:07

الناس يقول مثلا هناك ناس آآ جهلاء واغبياء واصبحوا اغنياء جدا. هم. وانا ذكي وعندی شهادات كبيرة وفقير. نعم. لأن الله حكيم يضع الراس سبحانه وتعالى. نعم. من حكمته انه يعلم انك لو رزقت مثلا مستضل. ورد بك خيرا ان يمنعك الرزق. قالشيخ الاسلام اليقين يتضمن اليقين - 00:58:27

للقيام بامر الله وما وعد الله اهل طاعته. هذا اول يقين القيام بامر الله. عنده يقين ان الله امره بالصلة فيصلني. وعنده يقين انه سيثاب على هذا. فعنه يقين بالامر وبالثواب. يقين بالامر وبالثواب. ويقين بالنهي وبالعقاب - 00:58:47

خوفا من العقاب. ويتضمن كذلك اليقين بالقدر. فالاليقين لك يقين بماذا؟ بالقدر وبيقين بالامر. يعني يقين شرعي وبيقين كوني. يقين شرعي متعلق بالامر وبيقين كوني متعلق بماذا؟ بقدر الله وخلقه وتديبه اذا ارضيته ارضيت الناس بسخط الله لم تكن - 00:59:03 لا بوعده ولا برزقه. لماذا؟ انظر هذا الكلام جميل لو تأملته. الذي يرضي الناس مثلا يأتي له المدير في العمل يقول اترك الصلاة والهسيخرجك من العمل. في ارض ناس بسخط الله. ليس عنده يقين كوني ولا شرعي. لماذا ليس عندنا يقين شرعي؟ لانه خالف امر الله الشرعي ترك الصلاة - 00:59:23

لماذا انت ليس انت يقين كوني؟ لانه ظن ان طاعته لهذا المدير ستزيد رزقا. وليس عنده قلة كوني ولا شرعي. نعم هذا معنى قوله لماذا؟ اذا ارضيتم بسخط الله لم تكن موقنا لا بوعده ولا برزقه. فانه انما يحمل الانسان - 00:59:43

على ذلك على ذلك على على على مخالفة امر الله. اما ميل الى ما في ايدي الناس. في ترك القيام فيهم بامر الله لما يرجوه لا ينكر عليهم حتى يغضوه. واما ضعف ضعف تصديقه. بما وعد الله اهل طاعته من - 01:00:03 والتأييد والثواب في الدنيا والآخرة. فانك اذا ارضيت الله نصرك ورزقك وكفالك مؤنتهم. اما انك عندك شك في ان الله قدر رزقك وتظن انها طاعتكم لهؤلاء الناس في معصية الله ستزيد رزقا. واما انك ليست عندك يقين بما - 01:00:23

في الآخرة بثواب الله في الآخرة. ونصره في الدنيا وارضائهم بما يسخطه بما يسخطه عز وجل انما يكون خوفا منهم. ورجاء لهم وذلك بالضعف اليقين. واذا لم يقدر لك ما تظن انهم يفعلونه - 01:00:43

معك فالامر في ذلك الى الله لا له. يعني اذا انت عصيته فمن عكر رزقك. فتظن ان منع الرزق بسيبته مهلة من الله لا له. الله الذي منعه. فانه ما شاء كان ومن لم يشاً لم يكن. اذا ذمتـه - 01:01:03

على ما لم يقدر كان ذلك من ضعف يقينك اذا دمنتـه من الذنب عكس المدح. على ما لم يقدر الله فده كما مثلته في الفقير الذي يسألـك المال ولا تعطيـه فيـدمـك. هذا من ضعـفـ اليـقـينـ. انه ظـنـ اـنـكـ اـنـتـ الذـنـيـ منـعـتـهـ رـزـقـهـ. فـلـاـ تـخـفـهـ وـلـاـ تـرـجـهـ. وـلـاـ تـذـمـهـ - 01:01:22

من جهة نفسك وهوـكـ. ولكنـ منـ حـمـدـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ فـهـوـ المـحـمـودـ. منـ مدـحـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ فـهـوـ المـمـدـودـ. وـمـنـ ذـنـبـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ مـنـهـ فـهـوـ

يعني لا تحمدتهم لأنهم منعوك الرزق. إنما لا تذمهم لأنهم منعوك الرزق. إنما تذمهم لو كانوا من أهل المعصية والكفر. ولا تمدحهم -

01:01:42

لأنهم اعطوك. يعني مسلا شخص فاسق اعطاك. تقول ما شاء الله هذا الرجل جيد وصالح. لا. هو رجل فاسق وفاجر. ولكن تشكره على قدر ما فعل معك. فلا تن ولا تذبوا بسبب انه منع. إنما المدح والذنب يكون مالا. للمتقين مدحا لغيرهم ذما. ولما قال بعض وفدبني تميم -

01:02:02

واحد من بني تميم الاعراب الذين ليس عندهم ادب مع النبي عليه الصلاة والسلام هذه القصة المشهورة. قال اي محمد اعطي. يعني يا محمد عليه الصلاة والسلام اعطه بدون لقب الرسول عليه الصلاة والسلام. فان حمدي زين وذمي شين. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ذاك الله. وهذا حديث جميل جدا -

01:02:22

ما معنى الحديث؟ جزاك الله خير. الاعرابي يقول النبي اعطي. وفي رواية اخرى قال اخرج الي. فان مدحي زين وذمي شين. ما معنى مدحي زين وذمي شين؟ يعني اذا لم تعطني انا سأذمك. نعم. وذمي سيشيلك. معنى يشيلك -

01:02:42

ينتشر ويعيبك. شهادة واعابه. يكون مشهور. ومدحي زين. وانا مدحته كان مشهور عند الناس. والناس يعرفونني. لو مدحتك كل الناس يمدحونك فماذا قال له النبي؟ قال له كلمتان فقط. اذاك الله. ما معنى ذاك الله؟ هو هو اللي يرفع يعني لن ينفعك مدحه؟

ويضرك -

كلامه والله لم يقل له كيف تخطبني هكذا وانا الرسول انما علمه التوحيد في كلمتين. وهذا يدل على ماذا؟ على ان من اعظم الاسباب اذ اتجه الانسان يريد بعده الدنيا هو خوف الذم وطلب المدح. سواء كان بسبب الرياء او بسبب طالب في ايدي الناس. ما هو السبب الذي يحمله على هذا -

01:03:22

الخوف من ذنب الناس له. او طلب مدح الناس له. فلذلك ابن القيم يقول ماذا لا يستقيم لك اخلاص الا لا يستقيم اخلاص العبد مع محبة المدح. محبة المدح والاخلاص لها اجتماع في قلب عبد. الا كما يجتمع الضب والنار او العلماء والنار كما قال ابن القيم يعني. فهمت يعني المعنى؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول له -

01:03:42

لن يضرك ذنبه وينفعك مدحه ليس البشر. لأن البشر وان مدحوك في العاجل في الدنيا لن ينفعك مدحهم. ماذا استفدت يعني ما الذي استفدت؟ هل استفدت فائدة حسية؟ وفي الآخر كذلك في الاخوان لن ينفعك مدحهم. بل مدحهم في العاجل في الدنيا لا يبقى لانك عندما تموت هم سينسونك -

01:04:02

والذين مدحوك كذلك سيموتون. انما الذي يدفعك مدح من؟ الباقي الذي لا يموت سبحانه وتعالى. نعم. وينفعك مدحه في الدنيا وفي الآخرة. قال شيخ الاسلام قال وقد قرر هذا المعنى بقوله في الحديث قرأنا هذا نعم. نعم. ودل الحديث ان على ان الایمان يزيد وينقص -

01:04:22

وان الاعمال بمعنى الایمان. قال المصنف رحمه الله حديث التالي نعم وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رد الله بصفة الناس رضي الله عنه -

01:04:42

اردا وارض عنه الناس. ومن التمس رضا الناس بسخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه. هذا حديث رواه ابن حبان بهذا اللف ورواه الترمذى عن رجل من اهل المدينة قال كتب معاوية رضي الله عنه الى عائشة رضي الله عنها ان اكتب لي -

01:04:59

توصيني فيه ولا ولا تكتري عليه. فهكذا عائشة رضي الله عنها الى معاوية سلام عليك اما بعد. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس. ومن اهتم سائر الناس -

01:05:19

الله وكله الله الى الناس. والسلام عليك. رواه ابو نعيم. وهذا يدل على فضل معاوية رضي الله عنه انه كان في خلافته يطلب النصيحة من الناس فكانت له عائشة هذا؟ نعم. هذا الحديث صححه الشيخ الالباني نعم. كفاه الله مغنة الناس عن موته. مأمونة الناس اي شر الناس. المؤمنة في اللغة هي ماذا -

01:05:39

التكيف والمسؤولية معناه ان شر الناس يعني نعم. قوله من من التمس اي طلبة قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى وكتب عائشة الى وروي عنها رفعته. رفعته للنبي صلى الله عليه وسلم نعم. من ارضي الله بسخط الناس كفاه الله مؤل الناس. ومن ارضي الناس -

01:05:59

صفات الله لم يغنو عنه من الله شيئاً هذا لفظ ملفوظ. ولفظ الموقوف من ارضي الله بصفة الناس رضي الله عنه وارضاه عنه الناس ومن ارضي الناس بسخط الله عاد حامده من الناس له تاماً. يعني الذي يحمده في البداية سيدمه بعد ذلك. يقول انه منافق -

01:06:19

ها فعل هذا حتى لاجل كما فعلوا مع المفتى هذا. هو آآ التمس رضا رضا الناس بسخط الله ثم يرمونه في الزبالة يعني. يعلمون انه منافق اما الذي يثبت على ما يعتقد الناس يحترمونه. حتى ان اذوه في البداية لكن يحترمونه ويعلمون انه ماذا عنده؟ عنده عقيدة يدافع عنها؟ نعم - 01:06:39

وهذا من اعظم الفقه في الدين فان من ارضي الله بسخطهم كان قد قد اتقاهم. وكان عبد وكان عبد عبده الصالح. كان عبد الصالح. عبد الله يتولى الصالحين. والله الكافر عنده ومن يتقد الله يجعل له مخرجا - 01:06:59 ويرزقه من حيث لا يحتسب. والله يكفيه مهنة الناس بلا ريب. واما كون الناس كلهم واما كون الناس يرضون عنده فقد لا يحصل ذلك. لكن يرضون اذا سلموا من من الاغراض. واذا تبين لهم العاقبة - 01:07:19

الاردن ناس بسنة الله لم يغنو عنه من الله شيئاً كالظالم الذي هو معنى الحديث يقول ما دام من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه ادوني شك. طب وارضي عنه الناس هزا للبد؟ لا. قد يرضي الناس عنه اذا سلموا من الاغراض. الاغراض ياشيخ. الاغراض يعني ماذا - 01:07:39

ما يريدونه من المصالح الشخصية. ما يريدونه والغرض هم يريدون انسان. نعم. اذا سلموا لكن اذا لم كان عندهم اغراض لن يرضوا عنه سبظلوا يحاربونه دائمًا. نعم طيب هذا نعم يعني مثلاً غلط في المعصية وهم يعلمون انه سينهاهم عن المنكر لن يرضوا عنه -

01:07:59

انهم يريدون ولهم مرض في المعصية. طيب هذا معنى كلامه يعني؟ نعم. قال واما كون الناس كلهم يرضون عنه فقد لا يحصل. قد يحصل لكن يرضون عنه اذا سلموا من الاغراض واذا تبين لهم العاقبة. ماذا يحصل يتبيّن لهم العاقبة؟ اذا علموا ان ما عليه من الباطل. وندموا وتابوا - 01:08:19

ومن اربط الناس بسخط الله لم يغنو لم ينفعوا. ولم يدفعوا عنه من الله شيئاً. كالظالم الذي يغض على يديه. واما كون حامد تنقلب ذاماً فهذا يقع كثيراً ويحصل في العاقبة. فان العاقبة للتقوى لا تحصل ابتداء عند اهوائهم. انتهى. يعني في البداية قد يمدحونه -

01:08:39

لكن في النهاية سوف في العاقبة في النهاية يعني سيذمونهم. نعم. وقد احسن من قال اذا صحي منك الود يا غاية المني فكل الذي فوق التراب تراب البيت اذا صحي منك الود الحب يا غاية يخاطب الله عز وجل. فكل الذي فوق التراب فوق الارض تراب - 01:08:59 يعني مهما كان عندي من الدنيا فهي في نظري ماذا؟ ترب لا تساوي شيء. اذا صحت منك المحبة. فمن تحقق ان كل مخلوق فوق التراب فهو تراب فكيف يقدم طاعة من هو تراب على طاعة رب الارباب؟ ام كيف يرضي التراب بسخط الملك الوهاب؟ ان هذا الشيء عجب. هذا كلام - 01:09:23

رحمه الله. فهمتم المعنى العظيم هذا؟ سعي منك الوجود. غاية المني ايه غاية ما يتمناه الانسان. ما هو غاية ما رضا الله عز وجل. فكل الذي فوق التراب تراب. الناس التي لا ترضيهم او ترائهم او تحرض على مدحهم او تهرب من ذكريهم - 01:09:45 في الحقيقة بأنه تراب هم اصل التراب وسيموتون ويكونون تراباً. فكيف تردي التراب على طاعة رب الارباب؟ نعم. او فكيف يقدم طاعة تراب على طاعة رب الارض. كيف يرضي التراب بسخط المالك الوهاب؟ وفي الحديث عقوبة من خاف الناس واثر رضاهم على الله وان العقوبة قد تكون فيه - 01:10:05

عيادة بالله تعالى. اين العقوبة في الدين؟ سخط الله عليه واسخط عليه الناس. كما قال تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اتقوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. ما معنى الاية؟ اعقبهم الاية قبلها ماذا؟ قال ومنهم من عاهد الله. لان اتانا من فضله - 01:10:25

لنتصدقن ولنكونن من الصالحين. يعني بعض المنافقين هذا من الذي قيل انه نزل في واحد اسمه فلان ابن حاتم الاثر ليس ب صحيح الاية التي تكلمت شخص معين تتكلم عن اي منافق عن اي واحد منهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله. كان فقيرا قال يا رب لو اتيتني مالا ماذا سافعل؟ ساتصدق - 01:10:45

صدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم. من عاقبه؟ اعقبهم يعني اتبعهم نفاقا في قلوبهم بسبب ماذا لم بما اخلفوا الله ما وعدوه. وعد انهم سيتصدقون ولم يتتصدقوا. وبما كانوا يكذبون في هذا في هذا الوقت. نعم - 01:11:05

نعم باعتبار ما سيكون يعني هذا باعتبار فيه مسائل من الاولى تفسير اية ال عمران. انما ذلك الشيطان يخوف اولياءه الثانية لتفسير وادي براءة. انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. نعم. ثالثا تقصير اية العنكبوت. ومن الناس من يقول امنا بالله فاذ اودي في - 01:11:25

جعل فتنة الناس كعذاب الله. الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى. انه قال ان من ضاعف اليقين الى اخر الحديث ضعفه ومن ذلك هذه الثلاثة. ان تهدي الناس بسخط الله وتحمدتهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتنيك الله - 01:11:58

السادسة ان اخلاص الخوف لله من الفرائض. نعم. سابعة ذكر ثواب من فعله. الخوف يعني ولد الله عز وجل عنه وانه يرضي عنه الناس. الثامنة ذكر عقاب من تركه. ان الله يسخط عليه ويسلط عليه الناس. نعم - 01:12:17

- 01:12:37